آ٤ وَلم يترحم العَالم الأوَّل. لكن جعل نوحًا ثامن مَن خلصه
ليكون منادِيًا بالبرّ. وجا بالطوفان على القومِ الذين كفروا
ودمّر على مدينةِ سدوم وغامورا. وقضى بالخسف عليها
وجعلها عبرةً لمن هو كاين من الكفارِ. ولوط البارّ لما رجع
بقلبه عن الامورِ التي لا تنبغي والتقلب النجس خلّصه. انما كان
بالمنظر والسمع ذلك البار ساكنًا فيهم. وكانت نفسه
البارة تعذب يومًا ليوم. بما شاهد من الاعمالِ المذمومه ؛

الفصل الثالث ٥

آ٤ فقد علمنا ان الربّ يخلص الاتقيا من المحن والتجارب ؛
آ٣ ويحفظ الظلمة في العذابِ الى يوم الدين ؛ وخاصة
آ١ لاوليك الذين يتبعون اثار شهوة الفجور. ويتوانون عن ربوبية
الربّ. وهم جراة متسلطون لا يهابون ان يفتروا على المجد
الذي هو حيث الملايكةِ. الذين هم ارفع منهم في الشدة والقوة ؛
آ١٨ ولا يجترون على ان يجلبوا عليهم قضية الافترا. فهولا كالبهايم
الخرس التي طبعت وولدت للهلكة والبوارِ. ويفترون

جهلًا منهم بما لا يعلمون. ويهلكون ولهم في هلكهم اجر الاثم
ويعدون يوم الطعام لهم نعيمًا. ويتربون بالدنس. ويعيشون
آ٤ في ودهم. وعيونهم مملوة نفاقًا وخطايا لا تفتر ؛ ويخبثون انفس
اوليك الذين هم غير معتصمين. وقلوبهم مملوة رغبة. وهم
بنون للعنة. لانهم تركوا الطريق المستقيم وضلوا. فتبعوا
طريق بلعام بن فاغور. ذلك الذي احب اجرة الاثم. فكانت
للحمارة الخرسا تبكيت كفره. وتكلمه بصوت انسان
ومنعت جهالة النبي. فهولاء هم العيون الناقصه من الما
والضبابة التي تسوقها العجاجه. الذين كمال الظلمة محفوظ لهم
آ٤ الى الابد ؛ وذلك انهم يتكلمون بالكباير وبالباطل والشر
ويخبثون من اجل شهوة الجسد الدنسه. القوم الذين قليلًا
ما ينجون ويتقلبون في الضلالة. الذين وعدوا بالعتق وهم
يتعبدون للبوار. لان كل من اطاع شيا فهو متعبد له. وقد
كانوا نجوا من نواقص العالم بمعرفة ربنا يسوع المسيح فعادوا
اليها ايضًا فخالطوها وتعبدوا لها. فصارت اخرتهم شرًا من